عمرة التربية ) 40 (

# التأشيرة الربانية | ﴿ هُوَ اجْتَبَاكُمْ ﴾ | #عمرة_التربية_4 | د . حازم شومان

حازم شومان

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يعني طبعا آآ من توفيق الله ان الكلمة التانية تبقى بعد توزيع اه الوجبة الصغننة اللي اتوزعت دي يا جماعة عشان يبقى كله فايق اللهم لك الحمد - 00:00:00

يعني انا آآ يعني آآ الحمد لله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله يعني معنى مهم جدا ان احنا نفتكره واحنا رايحين يا اخوانا. كل واحد فينا اه كان مهتم جدا جدا انه ياخد جواز السفر بتاعه ويتأكد ان فيه تأشيرة - 00:00:19

ويتأكد ان التأشيرة جت آآ ولكن انا عايز اقول لكم يا اخوانا ان في تأشيرة اهم مليون مرة بل هي التأشيرة المهمة اهم من التأشيرة اللي في ايدينا ديت. تأشيرة ما بتجيبش بفلوس - 00:00:35

ولا اموال الدنيا كلها ممكن ان هي تجيبها. ولا وصاية الدنيا كلها ممكن ان هي تجيبها وهي التأشيرة الربانية. ان الله يأذن لك ان انت تروح هناك. وبعد كده ان الله يقبل منك اللي انت هتعبده به هناك. دي التأشيرة الربانية. احمد ربنا احنا في اجازة - 00:00:47

نص السنة والناس كلها طالعة على شرم الشيخ ومارينا. انما انت ربنا مطلعك على مكة والمدينة يعني معناها ان الهداية مش بالزكاء. فيه ناس ازكى مني ومنك كتير اوي اوي اوي ومش عارفين يلاقوا طريق ربنا. الهداية مش بالفلوس. فيه ناس اغنى مني ومنك - 00:01:07

بكتير اوي اوي اوي معهم فلوس لو فضلوا يولعوا فيها لحد ما يموتوا مش هتخلص. لو فضلوا ياكلوا فيها هم واولادهم واحفادهم ما عدوش ياكلوا غير فلوس لحد ما يموتوا مش هتخلص. ومش عارفين طريق ربنا. ونفسهم في عمرة زي دي ومش عارفين يوصلوا لها. ومش عارفين - 00:01:24

يبلغوها احد الشباب مرة يعني كان بيتكلم معي بيقول لي مرة قبل ما يلتزم بيقول ساعة صلاة الجمعة ما كانش بيصلي بقى وكان بيشرب مخدرات بيقول المساجد كلها شغالة خطبة جمعة. وهو ماشي قاعد يبكي في الشارع بيقول لي شايف المسجد قدامي هاموت عشان ادخل ومش عارف ادخل. هموت - 00:01:44

عشان ادخل المسجد واصلي مع الناس. وما قدرتش ان انا ادخل المسجد واصلي مع الناس. سبحان الله العظيم! واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه القضية قضية ربنا اذن لك ولا ما ازنش لك؟ مش قضية السفارة السعودية اذنت لك ولا ما ازنتش لك؟ قضية ما لك الملك سبحانه وتعالى. عشان - 00:02:04

كده لما النبي عليه الصلاة والسلام وصف المعتمرين بانهم وفد الله. يعني ايه وفد الله يا جماعة؟ يعني ايه المعتمر ده؟ وفد الله. يعني اي ملك نازل بلد او اي ملك هيقابل وفد مش اللي عايز انت تعرف تقابل ملك السعودية؟ تعرف تقابل رئيس جمهورية اي دولة؟ تعرف تقابل اي ملك في اي - 00:02:24

دولة لا طبعا ليه؟ لان الملك هو اللي بيختار اللي يقابلوه مش هم اللي بيختاروه. فبالزبط كده وفد الله ان الله هو اللي اختارنا يا الله هو اللي بيختار اللي يروح بيته. لا انسى اول مرة حجيت في حياتي. وكنت داخل ادي درس في المسجد. وآآ وكان الحج - 00:02:44

عليه ايام وكان طبعا الحج ده حاجة يعني ايه يعني بالنسبة للناس لازم يكون معك عشرات الالوف عشان تطلعها فكلنا بنسمع ايامها الطلبية في ازاعة القرآن الكريم قلوبنا بتبكي وخلاص هنعمل ايه يعني؟ داخل لقيت واحد بيجري على باب المسجد الكلام ده من عشر

سنين تقريبا بيقولي انا حلمت ان انا وانت داخلين - 00:03:04
الحرم وفيه ناس كتير واقفة على الباب كلها نفسها انها تدخل. فالعساكر دخلوني انا وانت بس وسابوا الناس كلها ما دخلهمش فانا دخلت اديت الدرس طبعا بقى الواحد قعد يبكي بقى في السنة يعني ايه يعني معنى الرؤية شبه واضح ولكن القضية فين تأويلها هو فين الفلوس اللي هتطلع بها وفين - 00:03:24
التأشيرة اللي هتطلع بها اخر الدرس لقيت واحد يعني اه يعني واحد مركزه كبير يعني لقيته جاي لي بعد درس بيقول لي بقول لك ايه قلت له ايه؟ بيقول لي انا معي - 00:03:44
حج ومش لاقي حد يطلع. تاخد التأشيرتين ببلاش كده هدية يعني لوجه الله كده يا ام هدايا يعني. قلت لها خد التأشيرتين قال لي اه كان معي تأشيرة سبحان الله العظيم يعني والله يا جماعة انا فيما اذكر كمان ما كانوش اتنين ده كانوا تلت تأشيرات حج - 00:03:54
وكان معي اتنين من اخواني كان منهم الشيخ امين الانصاري يوميها كان جاي يزورني في الدرس بقدر الله. وكان اخو واحد صاحبي مش ملتزم. معنا في الوقت ده احنا التلاتة طلعنا - 00:04:10
بكرم ربنا سبحانه وتعالى. سبحان الله! فعلا ربنا ازن ولا لأ! وفد الله. الله هو اللي بيختار يا جماعة. قال تعالى هو اشتباكم. هو اجتباكم. يعني ايه هو اجتباكم عارف لما واحد يروح لقفص فاكهة عايز يجيب كيلو برتقان يقوم ينقي احلى برتقان. ينقي احلى تفاح. هو اشتباكم دقن بالتعبير العامي بتاعنا كده - 00:04:20
زي هو نقاكم كده. يعني الله سبحانه وتعالى هو الذي يختار اوعى تفتكر ان اللي بيصلوا الفجر وهم اللي زبطوا المنبه كويس وهم ده اللي ربنا اختارهم يوم ما يصلوا العاصي ده مش بمزاجه بيعصي ربنا. الله لم يأذن له - 00:04:40
الله لم يختاره. فانت دلوقتي لو فهمت ربنا اختارك ليه ؟ لو استشعرت بقلبك وربنا بيقول لك الوقتي وانا اخترتك ان ربنا اختارك انك انت تأمر بيته بالعبادة عشان يعمر حياتك بالعطاء والفتح ويأمر قلبك بالايمان. لو استشعرت دلوقتي ان ربنا هو اللي اختارك - 00:04:56
ساعتها الموضوع هيختلف معك تماما. هتبقى رايح وانت حاسس انك رايح مهمة. مطلوب انك انت تطلع راجل في المهمة دي. لان من دون مئات الالوف والملايين اللي حوالينا يمين وشمال العمارات اللي يمين والعمارات اللي شمال. والعربيات شوفوا يا جماعة كم عربية ماشية رايحة جاية حوالينا - 00:05:15
كم عربية منها رايحة للعمرة؟ كم عربية ربنا فتح لها باب الحرمين؟ كام ؟ عشان تعرف فضل الله عليك الوقتي. وعشان تعرفي فضل ربنا عليك اللي حوالينا ديت تسعين في المية منها بيجري على دنيته وبيجري على اكل عيشه وبيجري على رزقه وبيجري على مصالحه. انت من وسط كل دول - 00:05:35
وكل سكان العمارات والبلاد والقرى اللي على يميننا وشمالنا. طول الطريق الله اختارك وفتح لك باب الحرمين. هتشكر نعمة ربنا ازاي هتشكري نعمة ربنا ازاي ؟ ولا ربنا هيفتح لك باب رحمته بايديك وبعد كده انت تدخل تلعب. عارفين كده يعني واحد ربنا اختاره من وسط الدنيا دي كلها وودى - 00:05:55
وفتح له فضله ورحمته ووداه الاماكن النفحات ورحمته وقام رايح يلعب. ده ينفع؟ ينفع ان احنا نغفل؟ ينفع بعد ما ربنا اختارنا ان احنا ننام ينفع بعد ما ربنا اختارنا ان احنا نغفل حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا اصححت له بدنه. واحد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:16
يوصف لك واحد سليم الجسد ومعه فلوس. لا يفد الي خمسة اعوام لمحروم. لا يفد الي خمسة اعوام ومن لا محروم. يعني ايه محروم؟ يعني اوعى تفتكر ان مسلا فلان رجل الاعمال اللي انت عارفه او التاجر الغني اللي انت عارفه اللي عنده مسلا سبعة تمانية مليون جنيه مسلا - 00:06:36
اوس تلاتين اربعين مليون ايا ما كان وبقى له خمس سنين ما راحش عمرة ولا حج. ده محروم. ده ربنا ما اختاروش الخمس سنين اللي فاتوا دول. ده حرمان يا جماعة. يعني كلمة لا محروم دي بتفكرني - 00:06:56

كلمة وفد الله. ان ربنا اللي بيختار فعلا ومن معاني محروم في اللغة الذي لا ينمو له مال. وده معنى خطير جدا. اللي فلوسه ما بتزيدش ده معنى لغوي سليم اصيل معنى المحروم في اللغة الذي لا ينمو له مال. اللي رأس ماله ما بيزيدش. يعني ايه؟ يعني انت لو جيت تشوف اي واحد - 00:07:09

معه فلوس وما راحش ما راحش ليه ؟ خايف على فلوسه. طب ايه رأيك بقى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما تنفيان الفقر والذنوب والنبي قال تنفيان الفقر. قبل ما قال تنفيان الذنوب. يعني انت رايح تنفي الفقر بتاعك. ترميه في المنفى. ترمي الزنوب بتاعتك. ترميها في المنفى. تخيل بقى النبي عليه الصلاة - 00:07:29

سلام. بيقول لك اللي هيروح يعتمر ويضحي بماله ربنا هيغنيه من الفقر. واللي بخل ان هو يفد الى الله خمس اعوام وهو معه فلوس ومع صحته ده محروم ده اللي هيعاقب بالفأر. ده اللي هيعاقب انه لا ينمو له مال او يعني ايه لو خدنا الكلمة على الجزر اللغوي بتاعها او المعنى اللغوي بتاعها - 00:07:49

يعني اللي انت آآ آآ يعني الانسان اللي بيضحي عشان ربنا الله بيخلف عليه من جنس ما ضحى به. فقضية التأشيرة الربانية قضية خطيرة اوي يا جماعة كان فيه آآ واحد آآ يعني واحد من الاغنياء وقعدوا يقولوا له يا عم انت ما بتطلعش عمرة ليه؟ ويا عم آآ عيب عليك وحرام عليك ومش عارف ايه - 00:08:09

الراجل آآ يعني اخيرا راح بس راح بقى هو منفسن بقى ومخنوق وايه يعني خلاص بقى رايح يجيب كلمة يا حاج في العمرة وخلاص يعني. آآ نزل الحرام وهو متضايق. يعني انتم عارفين يعني ان فيه بعض الناس اصلا يعني ربنا يحفظنا يا رب الدنيا شغالاه لدرجة ايه؟ فلقى المولات اللي حوالين الحرم بقى اللي - 00:08:29

الهيلتون واللي تحت. فدخل قعد يشتري وبعد كده داخل الحرم ومعه الشنطة بتاعته اللي هي بيبقى فيها الفلوس بتاعته والجواز والحاجات دي. داخل الحرام لقى العساكر اللي على الحرام بيقولوا له ممنوع - 00:08:49

طب اعمل ايه؟ المكان هنا امان حاسس انه امان ساب شنطه وداخل. بيبص على الشنطة بتاعته اتخطفت منه اتسرقت منه. بيبص على شنطه اتاخدت اتسرقت منه قال طب والله ما انا داخل وقام راجع تاني البلد بتاعته ولم يعتمر. ولم يعتمر. يعني آآ الراجل ده يا جماعة اصل انت مش هتروح لربنا وانت - 00:08:59

تغني وتنتظر ان يفتح الله عليك كما يفتح على الفقراء. قال تعالى انما الصدقات للفقراء. انما الصدقات للفقراء استخرج منها بعض علماء القلوب قال لك افتقر الى الله ربنا يفتح عليك. انما الصدقات للفقراء خدها كده في زهنك وانت بتعامل الخالق. مش بس وانت بتعامل المخلوق - 00:09:19

فيعني واحد كان على لقب امير سعودي والامير ادى له هو ومراته وولاده ست تأشيرات حج. ست تأشيرات وراح ياخدهم من السفارة. فالراجل رايح السفارة بقى واستنى حضرتك شوية نزلوا له الست جوازات وعليها ست تأشيرات وفرحان جدا هو ومراته بقى وعياله خارجين بيبصوا في الجوازات لقى الجواز ده مش جوازه ولا ده جواز مراته ولا دي جوازات ولاده - 00:09:39

جوازات ستة تانيين خالص فهناك يعني النظام فعلا في السعودية ان مسلا ايه الامير ده له عشر تأشيرات خدهم خلاص خلصت بقى فراجع لهم ها قالوا له الجوازات دي مش بتاعتك. طلعت جوازات ستة تانيين عاديين. فيه ناس كتير جدا في موسم الحج بيتقدم في السفارة. تقول يمكن يعني - 00:10:03

ايه نصعب عليهم كده ويدونا تأشيرات لوجه الله كده. الست تأشيرات خدهم ناس تانية خالص. طب انا عايز التأشيرات بتاعة اللي امير ادها لي خلاص راحت لغيرك يعني سبحان الله الامير اراد الستة دول. ولكن الملك اراد ستة تانيين. ولكن رب العباد اراد ستة تانيين. اراد ستة اخرين. كان في واحد صاحب - 00:10:21

فندق في وش الحرم عامل زي الراجل الغني اللي راح هناك وقال طب والله ما انا داخل ده كده. عمره ما دخل الحرم. عمره ما صلى هناك ولا دخل برجليه في الصلاة فلما مات - 00:10:41

غسلوه بقى وعايزين يصلوا عليه في الحرم قعدوا يلفوا به لحد ما انتهت الصلاة ولم يستطيعوا ان يدخلوه الحرم. وراح ادفن من غير

ما جسمه يدخل الحرم ولا يتصلى عليه - 00:10:51
ما رضاش يدخل لربنا حي فربنا ما رضاش يدخله ميت. ما رضاش اعرض عن الله. انت عارف حديس النبي عليه الصلاة والسلام. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه خلاص العبد اللي بيعرض عن الله منتظر - 00:11:04
ايه المعاملة اللي هو منتظرها؟ فاحنا عايزين نروح بالافتقار يا جماعة. ما فيش حاجة في الدين الا وهي فتح من الله. ما فيش اي حاجة في الدين. قال تعالى في بيوت زي الحرم - 00:11:17
اللي احنا رايحينه كده في بيوت اذن الله ان ترفع يذكر فيها اسمك. مش هييجي على لسانك اسم الله من غير ازن من ربنا. ويذكر فيها اسمه. يعني الزكر ده بازن من الله. العلم - 00:11:27
سبحانك اللي بدأوا الخاتمة الوقتي مر عليهم الوقتي اية قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا مش هتتعلم معلومة واحدة في دين ربنا الا ازن من الله. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ما فيش زرة نور هتيجي في قلبك بالايمان الا بالله - 00:11:42
كده اهل الجنة اول ما بيدخلوا الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. مش امشي في طريق ربنا الا بازن من الله. انت مسلم - 00:12:02
وفي ناس ازكى منك كتير اوي وبيسجدوا للبقر وفيه ناس اغنى منك كتير اوي وبيقولوا لا اله والحياة مده والعياز بالله. وفيه ناس يعني يا اخوانا الموضوع مش بالزكاء ممكن تلاقي واحد اخترع - 00:12:16
الكاميرا اللي احنا بنصور بها كلام عن ربنا هو مش مؤمن بوجود ربنا اصلا. فسبحان الله العزيم هو ازكى منك واغنى منك وقصر في الدنيا اكتر منك ولكن هو ما اتصلش قلبه بالله. ما عرفش مين ربنا. فانت ربنا اختارك. انت الوقتي وفد الله ربنا مختارك. انت الوقتي هو اشتباكم - 00:12:29
ربنا بيشتبيك. انت الوقتي انا اخترتك الله بيختارك. انت الوقتي ما انتش المحروم اللي النبي عليه الصلاة والسلام اتكلم عنه. اللي قعد خمس سنين لا يفد الى الله. انت في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. الله بيأذن لك انك تزكره. الله بيأذن لك انك تقرب منه. عايزين نعرف المهمة اللي ربنا اختارها - 00:12:49
بها وعايزين نفهم النعمة اللي ربنا انعم علينا بها يا جماعة. ربنا ادانا نعمة كبيرة اوي اوي اوي اوي. وهي العمرة وادانا نعمة كبيرة اوي اوي اوي وهي الصحبة اللي احنا فيها الوقت دهيت. فلازم نشكو نعمة ربنا. اوعى تلعب. اوعى تلعب. اوعى ربنا يفتح لك ابواب الرحمة وتلعب. قال - 00:13:09
وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. واصبر ايه ؟ نفسك. طب لو كان ربنا قال واصبر مع الذين يدعون ربهم بالغداة كان حد حس ان فيه مشكلة لو كان ربنا قال واصبر بس مش واصبر نفسك. ما كنتش حسيت ان فيه مشكلة. طب ليه الاية فيها واصبر نفسك للفز النفس - 00:13:29
ان نفسيا صعب انك تصبر على ازى بعض اخوانك. لو واحد غلس عليك. لو واحدة مسلا آآ يعني قالت لك كلمة رخمة لو لو المعاملة والاخوة والصحبة يا جماعة عايزة صبر نفسي. عايزة طاقة نفسية. والعبادة والاستمرار والطاعة والمجاهدة ليل نهار عايز - 00:13:51
ده صبر نفسي الاتنين دول عايزين مجاهدة. فربنا بيقول لك واصبر اصبر دي معنى احبس اصلا. كمان فوق الحبس. نفسك يعني مهما نفسك تعبت مهما نفسك ضاقت بالصحبة وبالمجموعة وبالفريق مهما نفسك ضاقت من كتر العبادة اصبر نفسك. مع مع - 00:14:11
مع حرف مصاحبة يعني لازم يفضل هذا الفوج بازن الله سبحانه وتعالى يعبد الله متماسكون زي ما قلنا في اليوم التربوي. التاني متماسكون طول العشر ايام بازن الله سبحانه وتعالى مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. اللي هو ادي صحبة اهية رايحة عشان تعبد ربها - 00:14:31
بالغداة والعشي تريد وجه الله يريدون وجهه في التفاسير اي يريدون ان ينظروا الى وجه الله. نفسهم ينظروا لوجه الله سبحانه وتعالى. المشاعر دي في قلبك انت رايحة دلوقتي بتحلمي باللحزة اللي تنظري لوجه الله فيها - 00:14:52

بتحلم باللحزة اللي تشرب من ايد الحبيب محمد على الحوض فيها عليه الصلاة والسلام. بتحلمي باللحظة اللي يكشف الحجاب ويقبل عليك الله وهو يضحك وهو يضحك بوجهه ويكرمك امام اهل الجنة كلها فيها. بنحلم باللحزات دي يا جماعة مستشعرين الهدف مستشعرين الهمة. مستشعرين الهم - 00:15:05

في قلوبنا عايزين نشكر نعم ربنا ونفتكر ان التأشيرة الربانية هي اهم حاجة. والتأشيرة الربانية مش بس ان ربنا يأزن لك انك تروح. وكمان ان ربنا لا يقبل منك اللي انت هتعمله هناك. قال تعالى فتقبل من احدهما ولم - 00:15:25

ولم يتقبل من الاخر. خدوا بالكم يا جماعة ممكن اتنين يعملوا نفس العمل وربنا يقبل من واحد وما يقبلش من التاني ليه؟ انما يتقبل الله من المتقين. قلبك واقبالك على الله حالتها ايه؟ عايزين ان شاء الله بازن الله بقى يعني بعد شوية النوم الصغننين اللي فاتوا دول كل واحد يمسك مصحفه ويستأنف انا سمع احد اخوانا يعني - 00:15:40

يعني آآ استاز عمر الحنبلي انا سامعه يعني مش عارف والله يا جماعة ما يزعلش مني بقى سامعه بيقرأ في ال عمران وهو بدأ الخاتمة جنبي اصلا من اول الطريق. يعني فيه ناس اهو يا جماعة ما شاء الله - 00:16:00

البقرة ودخلت في ال عمران. واحنا لسة في الاول ضربة البدء يا اخوانا. فيعني الغلبان اللي زيي كده اللي لسة في سورة البقرة يعرف ان هو ايه يعني غلبان ويشد حيله ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:16:10 - 00:16:26